فإن مات لي اثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان وفي
الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث فتمسه النار
إلا تحلة القسم وفي إفراد مسلم من حديث أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال دفنت
ثلثة قالت نعم فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وروى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان له فرطان
من أمتي دخل الجنة فقالت عايشة ومن كان له فرط فقال ومن
كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط
أمتي لم يصابوا بمثلي أخبرنا هبة الله بن محمد قال أخبرنا الحسن
ابن علي قال أخبرنا أبو بكر بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني
أبي قال حدثنا يحيى بن إسحق قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان
قال دفنت ابنا لي وإني لفي القبر إذ أخذ بيدي أبو طلحة يعني
الخولاني فأخرجني فقال ألا أبشرك قلت بلى قال حدثني الضحاك بن
عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل يا ملك الموت

قبضت

قبضت روح ولد عبدي قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده قال نعم قال
فما قال قال حمدك واسترجع قال ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وقال أبو مسلم الخولاني لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى
إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلي قبضه مني أحب
إلي من أن يكون لي الدنيا وما فيها وعزى رجل رجلا عن ولد صغير
فقال الحمد لله الذي نجاه مما ههنا من الكدر وخلصه مما بين يديه من
الخطر ولما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دفنه عمر ووقف
على قبره فقال رحمك الله يا بني قد كنت برا بأبيك والله ما زلت
منذ وهبك الله لي مسرورا بك ولا والله ما كنت قط أشد سرورا
ولا أرجى لحظي من الله تعالى فيك منذ وضعتك في هذا المنزل
رضينا بقضاء الله وسلمنا لأمره والحمد لله الذي جعل عملنا لي ولم يجعلني
له ومات ولد لعمر بن ذر فوقف على قبره فقال ليت شعري ما
ذا قلت وما ذا قيل لك فقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك
اللهم قد وهبت له إساءته إلي فهب له إساءته فإنك أكرم مني ومات
ولد لإبراهيم بن مسلم بن قتيبة فعزاه الهادي فقال يا إبراهيم سرك
وهو عدو وفتنة وأحزنك وهو صلاة ورحمة فقال يا أمير المؤمنين
ما بقي مني جزء كان فيه حزن إلا وقد امتلأ عزاء وعزى رجل رجلا

ولما مات ولد الفضيل بن عياض قال الحمد لله رضينا بقضاء الله وسلمنا له الأمر

وما أخاف خلقه